

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

5101 - عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في جوف الليل : اللهم نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحي القيوم لا يوارى منك ليل ساج ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد ولا بحر لحي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج على يدي من تدلج من خلقك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور .

(ابن تركان في الدعاء والديلمي) إن المقطع الأول من هذا الحديث ورد عن أبي الدرداء كان يقوم من جوف الليل فيقول : نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحي القيوم . رواه مالك في الموطأ ص (153) . وكان دعاء معاذ بن جبل هـ إذا تهجد من الليل قال : قد نامت العيون وغارت النجوم وأنت حي قيوم . الحلية (1 / 233) (